

## النهاية في غريب الأثر

{ كوع } ( ه ) في حديث ابن عمر [ بَعَثَ بِهِ أَبُوهُ إِلَى خَيْبَرَ فِقَاسِمَهُمْ ( فِي الْأَصْلِ ا ] وقاسمه [ والتصحيح من اللسان والهروي والفائق 2 / 434 . غير أن رواية اللسان : [ وقاسمهم الثمرة [ ورواية الهروي : [ فِقَاسِمَهُمُ التَّمْرَ ] ( الثَّمَرَةُ فَسَحَرُوهُ فَتَكَوَّوْا عَاتِ أَصَابِعُهُ [ الكَوَّعَ بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ تَعْوَجَّ الْيَدُ مِنْ قِبَلِ الْكُوعِ وَهُوَ رَأْسُ الْيَدِ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ وَالْكُرْسُوعُ : رَأْسُهُ مِمَّا يَلِي الْخِنْصَرَ . يُقَالُ : كَوَّعَتْ ( ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ : [ كَوَّعَتْ ] وَأُثْبِتَ ضَبَطَ الْهَرَوِيُّ . قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ : [ كَوَّعَ كَفَّرِحَ ] ( يَدُهُ وَتَكَوَّوْا عَاتِ وَكَوَّوْا عَاةَ : أَي صَيَّرَ أَكْوَاعَهُ مُعْوَجَّةً . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ . ( س ) وفي حديث سَلَامَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ [ يَا تَكَلَّاتَهُ أُمَّهُ أَكْوَعُهُ بِكُرَّةَ ] ( أَكْوَعَهُ بَرَفَعَ الْعَيْنَ أَي أَنْتَ الْأَكْوَعُ الَّذِي كُنْتَ بَكْرَةَ هَذَا النَّهَارِ . وَبَكْرَةٌ : مَنْصُوبٌ غَيْرُ مَنْوُونَ . قَالَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ : [ قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ : يُقَالُ : أُتِيَتْ بِكْرَةٌ بِالتَّنْوِينِ إِذَا أُرِدَتْ أَنْتَ لِقِيَّتِهِ بَاكِرًا فِي يَوْمٍ غَيْرٍ مَعِينٍ . قَالُوا : وَإِنْ أُرِدَتْ بِكْرَةٌ يَوْمَ بَعِينِهِ قُلْتَ : أُتِيَتْهُ بِكْرَةٌ غَيْرَ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهَا مِنَ الظُّرُوفِ غَيْرِ الْمُتَمَكِّنَةِ ] شرح النووي على مسلم ( باب غزوة ذي قرد من كتاب الجهاد والسير ) 12 / 181 ) يعني أنت الأكوع الذي قد تَدَعَيْنَا بِكُرَّةَ الْيَوْمِ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَا لَحِقَهُمْ صَاحِبُهُمْ [ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضَّاعِ ] فَلَمَّا عَادَ قَالَ لَهُمْ هَذَا الْقَوْلُ آخِرَ النَّهَارِ قَالُوا : أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ مَعَنَا بِكُرَّةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَنَا أَكْوَعُكَ بِكُرَّةَ .

ورأيتُ الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا [ قال له المشركون : بِكُرَّةَ أَكْوَعَهُ ( لَمْ يَرِدْ هَذَا الْقَوْلُ فِي الْفَائِقِ 1 / 588 وَالضَّبْطُ الْمُثْبِتُ مِنْ : ا ] ( يَدْعُونَ أَنْ سَلَامَةَ بِكُرَّةَ الْأَكْوَعِ أَبِيهِ . وَالْمَرْوِيُّ فِي الصَّحِيحِينَ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوْلًا )